اذا فصل جميع اضعاف فصله الاول من فصله الثانى وجميع اضعاف فصله الثالث من فصله الرابع
فكان عدد اضعاف فصله الاول اقل اولم يبق من فضلة الثانى او من الثانى فضلات
ولم يبق من فصله الرابع والرابع فضلة فان نسبة الاول الى الثانى اعظم من
نسبة الثالث الى الرابع لامحاله فى الحقيقة وبالجملة فى هذا الضرب يكون اما
ان لا يبقى من الاول وفضلاته فضلة ولا يبقى من الثالث وفضلاته فضلة
واما ان يكون نسبة الاول الى الثانى اعظم من نسبة الثالث الى الرابع ولهذا
المعنى تفصيل الطول من هذا يمكنك ان تعرفه بهذا القانون الذى تعلمه
فافهم وبقى علينا ان نبرهن الذى ذكرناه قليلا من هو من لوازم هذا ثم من
المقدمات التى يحتاج ان تسلم هى ان كل مقدار مفروض يمكن ان يكون فى العقل
مقدار آخر نسبة الاول اليه يكون مثل كل نسبة مفروضة اى النسب كانت

وهذه المقدمة حكمية ونبينه بمثال وضعى مثاله
نسبة آ الى ب مفروضة و د مفروض فاقول
انه يجب ان يكون نسبة د عند العقل لا عند الوجود
فانه سوا يكون موجودا فى الاعيان او لا يكون
اذا كان الاحتياج اليه فى البراهين لا غير الى

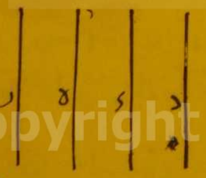

مقدار آخر كنسبة آ الى ب برهانه ليس
للمقادير فى التضعيف والتضعيف نهايه
محدودة بل يمكن ان يضعف الى لا نهاية له وكذلك يمكن ان يضعف